

## ٤٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة البقرة، ٨٢٢-١٢٢ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ثم اما بعد. وصلنا الى قوله - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تنكحوا المشركات. قال تعالى ولا نننكح المشركات حتى حتى يومه مؤمنة خير من شركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة - 00:00:18

بادني ويبين اياتي للناس لعلهم يتذكرون. الايات قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا. قال قال قتادة اراد بالشركاء لماذا خلقت هذا؟ حتى يخرج ماذا؟ الكتايبات. نعم لان بعض السلف كانوا يقرأون الزواج من كتابه - 00:00:38 يا ابني عمر كان يقول لا اعلم شركا اعظم من ان تقول ان ربى عيسى. لكن هذا مخصوص بآية المائدة. اليوم احل لكم الطيبات واطعموا الذين اتوا الكتاب ويزحلوا لكم - 00:00:58

حلو اللون والمحصنات من الذين اتوا الكتاب كما سيأتي معنا ان شاء الله. قوله تعالى ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم بجمالها ومالها. نعم واللام هنا لام ما اسمها دي اللام؟ ها؟ لام - 00:01:08

بالتاكيد ولامة مؤمنة خير من مشرك. ففضل الله عز وجل الامة المؤمنة ليست حرة. فكيف بالحرمة؟ اذا الامل مؤمنة خيرا من الحرمة. من من المشركة فكيف بالحرمة المؤمنة؟ من باب اولى ان تكون ماذا؟ ان تكون خيرا. قوله تعالى - 00:01:28

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. وهذا اجماع. لا يجوز للمسلمة ان تننكح المشرك. وهذه الآية يستدل بها على مسألة في كتاب من ادلة الجمهور على ماذا؟ على اشتراط الولي مواجه الدلالة؟ انه قال تننكح في الاول قال - 00:01:48

تنكحوا اي تتزوجوا انتم. فلو جاز للمرأة ان تتزوج بنفسها لقال لها ولا تننكح المشركين. خاطبها بالنكاح كما خاطب الرجال بالنكاح. لكن قال لا تننكحوا يعني لا تتزوجوا. فدل هذا ان المرأة لا تزوج نفسها لتزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها كما - 00:02:08

الحديث الصحيح هذا اجماع لا يجوز للمسلمة ان تننكح المشرك والعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. يعني انت ايتها الحرة لو تزوجت عبدا يجوز للحرمة ان تتزوج عبده؟ افضل من ان تتزوجي مشركة. في آية اخرى جاء في نفس - 00:02:28

جيد. قال تعالى واذا طلقت النساء فبلغن اجلهن ستأتي معنا الآية. سورة البقرة. فلا جناح عليهم فلا اي ينكح ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف. لا تعضلوهن لا تعضلوهن ايا كان ازواجهن. نفس الآية دليل على اشتراط الوريد. لانه قال ماذا - 00:02:48

تركيا تحلى لا تعضلوهن هذه اقوى من هذه معنى تعضلوهن؟ تمنعوهن فلو كان الولي ليس شرطا لكان له ان يمنع. فهمت هذا؟ نعم. قال قوله تعالى والعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يعني مشركين. يدعون الى النار اي الى - 00:03:08

الاعمال الموجبة للنار. والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه. اي بقضائه وارادتي سبحانه وتعالى. ويبين اياته للناس اي اوامر ونواهيه. لعلهم يتفكرؤن هي كانت على دينها يكون ابوه ولها؟ نعم - 00:03:38

نعم لو كانت نصرانية يكون ابوها ولها. نعم. قال لعلهم يجعلهم يتذكرون. قوله تعالى ويسألونك عن المحيض عن انس ابن مالك ان اليهود كانت اذا منهم المرأة اخرجوها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يشاربوا ولم يجامعواها في البيت. يعني لم يجتمعوا معها

في البيت. فسائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

ذلك فانزل الله ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض. الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت جميعنا يعني ماذا؟ ساكنون يعني. اسكنوا معونة في البيوت. واصنعوا كل شيء الا النكاح. قول يصنعوا كل شيء الا النكاح فيه دليل على صحة مذهب الحنابلة. في - 00:04:38

اختار شيخ الاسلام ان الذي يحرم على الرجل من المرأة في حال في حال الحيض فقط الجماع. اما الجمهور يقولون يحرم عليه ماذا؟ ما بين السرة الى الركبة اولاً بهذا المذهب مذهب الحنابلة فيه قوة لهذا الحديث. ويحمل حديث عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا كانت احداثاً حائضاً امراً - 00:04:58

يحمل على الاستحباب. التزن يعني طبع الاذارة وما بين السرة والركبة. يعمل على الاستحباب. يعني يستحب الا يباشرا ما بين الصورة والرغبة لكن آلاً لا يمنع ده لا يحرم. فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل النبي عليه الصلاة والسلام يعني ان يدع شيئاً من امرنا الا خالفاً فيه. فجاءه زيد بن - 00:05:18

وعباد بن بشر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا يعني لا نجامعهن في البيوت ولا نواكب افالا ننكحهن في المحيض؟ لماذا قال الصحابة يا ادم؟ قالوا هذا ظناً منهم ان هذه مبالغة في - 00:05:38  
مخالفة اليهود. نعم. فتنعر تغير يعني وجه النبي عليه الصلاة والسلام حتى ظننا انه قد وجد عليهما. قلنا وجد عليه يعني ايه ماذا غضب عليه. ها؟ فخرج فاستقبلهم هدية من ابن الى رسول الله صلى - 00:05:58

صلى الله عليه وسلم. يعني ظنوا ان النبي غضب عليهما فخرجوا. فاستقبلهم هدية بالله. من هما خارجان؟ جاء شخص بهدية من ابن الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهما دعاهم فسقاهم فظننا انه لم يجد عليهما. لم يغضب عليهما يعني. قوله تعالى - 00:06:18

يسألونك عن المحيض اي عن الحيض واصل الحيض الانفجار والسيلان. يقول الحائض والوادي اذا سال الماء فيه وقوله قل هو اذى اي قذر. والاذى كل ما يكره من كل شيء - 00:06:38

فاعتلوا النساء في المحيض. اراد بالاعتزال ترك الوطن. ولا تقربوهن اي لا تجتمعون. المقصود بالمجمعة هنا او الوقت. ليس المساكنة. قلنا المجمعة فيما مضى. معناها المساكنة. كان اليهود لا يجتمعون في البيوت. لا يسكنهن - 00:06:58

من امام جماعة ولا معناها الوطن. اما الملامسة والمضاجعة معها فجائزه. عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اباء واحد كان جنب وكان يأمرني ان اتزر اضع الازار فيباشرني وانا حائض وكان يخرج مباشرة ان يمس الجلد الجلد. وكان يخرج يخرج رأسه الى ومعتكف - 00:07:18

ده غسيل وانا حائض. يعني يأخذ بانه واحد صح؟ نعم. فوطه الحائض حرام ومن فعله يعصي الله عز وجل. ويعزره الامام ان علم منه ذلك. يعزره يعاقبه عقوبة مناسبة. وذهب بعض اهل العلم من الحنابلة وادب من مفردات المذهب. الى - 00:07:38  
الحائض يلزمها ماذا يكفر؟ والسدل على ذلك بحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من من اتى الحائط فليتصدق بماذا؟ بدينار او نصف دينار. بدينار او نصف دينار هذا حديث اختلف فيه. والاظهر انه ضعيف ولو صح فليس دليلاً على وجوب الكفارة. لان التخيير في الكفارة من جنس - 00:07:58

واحد يدل على عدم وجوبه. ليس معهوداً في الشريعة ان يكون التخيير في الكفارات ماذا؟ من جنس واحد. التخيير يكون من اجناس مختلفة. فكف اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رائدة اجناس مختلفة. اما يقول دينار او نصف دينار؟ هذا نفس الجنس. فهذا يدل على عدم الوجوب. يدل على عدم - 00:08:18

الوجود. اذا كل حال يعني اذا كان في اول حي الدينار او في اخر بعضهم قال هذا. نعم. لكن هذا ليس في الحديث. هذه زيادة متكلفة لدى في الحديث لم يبينها النبي عليه الصلاة والسلام. ولو كان هذا واجباً لبينا وبيانا تقوم به الحجة. فوطأ الحائض حرام ومن فعله - 00:08:38

يعصي الله عز وجل ويعزله الامام يعاقبه عقابا مناسبا بالضرب او بالحبس او بالتوبيخ بالكلام. ان علم منه ذلك. ويمنع الحيض جواز الصلاة هم يقولون ان عشرة اشياء سيدرك بعضهم. يبدأ الحيض جواز الصلاة. هذا اولا. ووجوبها. والثالث يمنع جواز - 00:08:58 الصوت يمنع دواء الصوم ولا يمنع وجوبه وتبقي وجوبه في الذمة. حتى اذا طهرت يجب عليها قضاء الصوم ولا يجب عليها قضاء الصلاة وكذلك نفسيات احكام الحائض يعني ايه احكام النساء. ولا يجوز للحائض الطواف بالبيت. نعم وهذا كالاجماع لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:09:18

السيدة عائشة في الحديث الصحيحين عندما قدمت مكة في حجة الوداع وكانت حائضا قال لها ماذا؟ افعل ما افعل من الحج غير الا؟ تطوفي بالبيت ولا الاعتكاف في المسجد. هذه فيها خلاف. لأن الاعتكاف في المسجد منع منه الائمة الاربعة او مكت حتى في المجرد المكت. في المسجد منع منه - 00:09:38

الائمة الاربعة وذهب الظاهريه الى جواز المكت في المسجد وهي مسألة فيها خلاف معتبر بين الظاهريه والجمهور. لأن ادلة الجمهور لا تسلم معارضة. نعم؟ يعني لا اطل مسألة فيها كلام طويل لكن اذكر لك مثلا من ادلة الجمهور. ما هو اقوى دليل استدل به - 00:09:58

جمهور علاء عدم مكت الحائط في المسجد انه اقوى دليل؟ نعم؟ لا اقوى دليل وتلوث المسجد هذا هل ممكن شخص يقول انت اذا تحفظت؟ هي سوف تحفظت اذ تضع شيئا يمنع نزول الدم. اقوى دليل نقله يعني ما هو - 00:10:18  
اقوى حديث في الاستدلال. حديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاحل المسجد لحائض الولد جنبه. وحديث ضعيف لا يصح. وكذلك حديث عائشة النبي استدلوا بها على عدم جواز طواف الحائط الذي ذكرته منذ قليل. افعل ما يفعل للحاج غير الا تطوفي بالبيت. هل يصلح دليلا ام لا يصلح - 00:10:38

يعني هل يصلح هذا الحديث دليلا على عدم جواز دخول الحائض المسجد ام لا يصلح؟ في رأيك؟ هم. هم يقولون يصلح لماذا لا يصلح؟ نهي عن توافق ليس بدخول لن نقول ايها اعم؟ ايها اعم؟ المكت ام الطواف؟ سؤال - 00:10:58  
ایوه يا عم المكت من الطواف لا شك ان المكت عام. نعم؟ الدخول المسجد اعم. يعني قال لا تدخل المسجد واضح؟ هذا اعم. لا يجوز الاستدلال بالاخص على الاعمى. يعني لا في الاخص لا يلزم ان نفي الا عمل. فهمت؟ نعم. اعطيك مثلا في اللغة حتى - 00:11:18  
عندما تقول مثلا فلان لا يحب اللحم. او لحم البقر. لحم البقر هذا نوع من انواع اللحم. هل يلزم من هذا انه لا يحب كل انواع اللحم فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام يقصد منع دخولها المسجد مطلقا لما قال لها غير الا - 00:11:38  
بالبيت سيقول لا يفعل ما يفعل للحاج غير الا تدخل البيت. لأن الحائط قد تدخل البيت للذكر. صح؟ تدخل تجلس تذكر في البيت قد تدخل لقراءة القرآن لأن قراءة القرآن تجوز الحائط بدون مس عند المالكية وهو صحيح. ده دليل المنع الحائض من القراءة. فقد تدخل امور اخرى. فكون - 00:11:58

نهاي عن الطواف ولم ينهاها عن الدخول. فإذا الدخول يبقى على ماذا؟ على البراءة الاصلية. يبقى على البراءة الاصلية. ولهم ادلة اخرى ناقشها ظاهريه. يعني القول الدخول قد يكون فيه تيسير خاصة في هذا الزمان. احتياج الى سماع علم او كذا ولو لم تدخل اذا لم تتحرج هذا اولى خروج من الخلاف. مم - 00:12:18

اجازة للجمهور ان يستدلوا بالحديث ضعيف معنا نذكر انت كتب مصطلح الحديث عن عدم الاحتجاج الذي احتاج بالحديث ضعفه الحديث ضعيف ضعفه الشيخ الالباني في امرأ اسمها جسرة بنت دجاجة قال مجاهدة. في راوية مجاهدة. هل ضعفوا اكثر من المتقدمين؟ والشيخ الالباني من معاصر - 00:12:38

وفي الحديث لا يصح. حديث اني لا احل المسجد لا حائض ولا جرد ضعيف عند المتقدمين. الذين يستدرون به ان الفقهاء خفي عليهم ضعفه. ولم يستدلون به ومن علم منهم من علم منهم ضعفه - 00:12:58

استدل به استئناسا جمعا مع الادلة الاخرى. لأن الادلة يستدل بها كثيرا. ونوعان حديث ضعيفه ليست صحيحة وحديث صحيحة ليس الصحيح غير الصريح كالحديث الذي ذكرته عنيفة عائشة. وحديث كذلك ام عطية في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام امرنا ان

والحيض وذوات الخضور يشهدن الخير ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى. قالوا هذا دليل ان الحيض تمكث في المصلى. ابن رجب نفسه ومن من يقول بعدم جواز مكسي الحائط في المسجد قال هذا الحديث ليس دليلا في المسألة. ذكر هذا فتح الباري ابن رجب. قال لأن هناك رواية اخرى عند مسلم لفظها هكذا - 00:13:28

يعتزل الحيض الصلاة. المصلى معناه الصلاة. قال كراهة قال ابن رجب كراهة ان يجلس من لا يصلى مع من يصلى في اقطع الصفوف. فالنهى عن مكثر الحائط في المصلى ليس لأن الحائط لا تدخل المصلى. لأن المصلى اصلا ليس له احكام المسجد. المصلى ليس مسجد اصلا. واضح المصلى هذا - 00:13:48

خالص في الخلاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى الحائط ان تجلس في المصلى حتى لا تجلس بين النساء فتقطع الصفوف. هكذا قال ابن رجب لاجل رواية مسلم. فاذا الادلة التي استدلت - 00:14:08

جالسة ليست صريحة وانما هي محتملة وعند الاحتمال يسقط الاستدلال والاصل براءة الذمة. يعني خلاصة الكلام في المسائل ان المسألة فيها خلاف يعتبر فيها خلاف مؤتمر بين الظاهريه وبين بعض المعاصرین كالشيخ الياباني يرجح قابل الظاهريه في هذه المسألة. طيب قال قوله تعالى قال ولمست المصحف مس المصحف الاربعة - 00:14:18

ما دليله؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يمس القرآن الا ظهر. ولا قراءة القرآن. القراءة فيها خلاف ذكرته. المالكية يخالفون في قراءة القرآن ما دامهم اقوى. لانه الذين قراءة القرآن للحائط قال سوى على من؟ الحي. لا حي على الجنب. ما الدليل على تحريم قراءة القرآن للجنب؟ حتى هذه المسألة فيها خلاف يعتبر - 00:14:38

اقوى الائمة الاربعة نعم امر سماوي يعني ما دليل تحريم قراءة القرآن للجلد؟ مرفوع واحد في تحريم قراءة القرآن الحديث الموضوع ضعيف. قول عائشة رضي الله عنها قالت اكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يمنعه شيء عن القرآن الا الجنابة حديث ضعيف لا يصح. اذا

- 00:14:58

ما الدليل اثار عن الصحابة؟ صحيحة عن عمر وسلمان وعلي. ولم يعلم انه مخالف من الصحابة. رواه ابن ابي شيبة بنسانده صحيحة ان الجنب لا يقرأ شيئا القرآن سئل عليه هل يقرأ الجن شيئا من القرآن؟ قال لا ولا اية. وكذلك عمر صحيحة عنه هذا. وابن مسعود. فاذا الادلة على عدم جواز القراءة للجنب - 00:15:28

ايه اللي اثار عن الصحابة؟ وان كان المسألة ايضا فيها خلافه يعتبر ابن حزم يرى جواز القراءة للجمع. لكن الاخطر مذهب الجمهور لهذه الالا اثار التي وردت عن الصحابة ولم يعلم انه مخالف - 00:15:48

الحائط على الجنب قياس ضعيف. لماذا؟ لأن الجنب يمكنه ان يغتسل يرفع. يغتسل ويرفع الجنابة. اما الحائط لا يمكنه هذا تبقى مثلا خمسة عشر يوم الحال. من يطول بها الحيض. فلو قلنا لا لا تقرأ القرآن ولا كمست المصحف سيكون هذا سببا في نسيان القرآن ولذلك اجاز المالكية - 00:15:58

قراءتها آآ بدون مس او مع المس بحائل. ولا يجوز للزوج غشيانها. كل هذه اشياء تقتصر على الحائط وتعالى حتى يطهروا. حتى يطهروه اي حتى يغتسل. وقيل حتى يطهرون من الحيض وينقطع - 00:16:18

دهن. نعم وهذا القول ضعيف. قال به بعض اهل العلم انه ضعيف. لأن الله قال ماذا؟ فاذا تطهروا يعني اغتسل لا تقربين حتى يطهرون. لو قلنا ان يطهرون معنى يغتسلون وهذا هو الصحيح. فمعنى ذلك انه لا يجوز وانت طه الا بعد الغسل - 00:16:38

اما لو كنا حتى يطهرون يعني حتى ينقطع الدم سنقول يجوز ان تطعها الى انقطع دمها ولم تغتسل. وال الصحيح ان لا بد ان تغتسل لأن الله قال فاذا تطهرون يعني اغتسلنا فاتون اي فجامعون. هل يجب ان يجامعنها بعد ان تغتسل؟ فليجب ان - 00:16:58

بعد ان تغتسل لأن هذا امر. والامر للوجوب لا يجب لأن الامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه. هذا الصحيح من اقوال الاصوليين. يرجع الامر الى ما كان عليه. يعني هذا امر بعد النهي وماذا؟ فاعتزل النساء في المحيض. هذا في معنى النهي ولا تقربوهن نهي حتى يطولن. فاذا تطهرون - 00:17:18

كفأتوهن فالاتيان كان مستحبا او جائز. فنقول كذلك الاتيان هنا مستحق او جائز وليس واجبا. من حيث امركم الله من حيث امركم ان تعزلوهن قاله مجاهد وقتادة وعكرمة قال ابن عباس طأوهن فعل امر يعني في الفرج - 00:17:38  
ولا تعوده الى غيره. لا تجاوزوا الى غيره اي اتقوا الادبار الدبر يعني. ان الله يحب التوابين ويحب المتظاهرين يحب التوابين من الذنوب ويحب المتظاهرين بالماء من الاحاديث والنجاسات. وقيل يحب التوابين من الذنوب والمتظاهرين من الشرك - 00:17:58  
وقيل التوابين من الشرك والمتظاهرين من الذنوب. الا ظهر ان المتظاهرين هم المتظاهرون من الاحاديث والنجاسات. لماذا؟ لأن الله ذكر فالتابين يدخل فيها معنى التوابين من الشرك والمعاصي. فتكون الاية من قبيل ذكر الامر المعنوي. مع الامر الحسي ولا ذهب له - 00:18:18

في القرآن. القرآن كثيرا ما يقرن بين ماذا؟ ما يقرن بين الامر الحسي والامر ماذا؟ المعنوي. اين الحسي هنا؟ التطهر من النجاسة اين المعنوي؟ التوابين. التوبة من الشرك. التوبة من المعاصي. هذا موجود كثيرا في القرآن والسنة. اعطيك امثلة. في القرآن مثلا في قوله تعالى يا بني آدم - 00:18:38

خدوا زينتكم. يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. وريشا. هذا حسي او معنوي؟ حسي. حسي. ثم قال ولی لباس التقوى وذلك في هذا معنوي. مثلا قوله تعالى وتزودوا نزلت في قوم كانوا يحجون ولا تزودون كما في الصحيح. ليحملوا معهم الطعام فهذا حسي - 00:18:58

ثم قال فان خير الزاد التقوى هذا معنوي. مثلا في السنة النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يخرج من الخلاء ماذا يقول؟ ها؟ غفرانك هذا معنوي يعني طالب الطهارة من الاحاديث المعنوية وهي الذنوب بعدما تطهر من الاحاديث الحسية وهي التخلص ذكر - 00:19:18

المعنى ابن القيم. يعني المهم ان القرآن كثيرا ما يقرن بين ماذا؟ ما يقرن بين الحس والمعنى. فالاولى ان يقال ان المتظاهرين هنا هم المتظاهرون من الاحاديث والنجاسات. نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شئتم مقدموا لانفسكم. قال تعالى الغشيان جماع - 00:19:38

مسائكم حرف لكم فاتوا حرفكم اني شئتم. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت؟ قال وما الذي اهلك - 00:19:58

قال حولت رحلي البارحة. حولت رحلي البارحة كنایة عن ماذا؟ انه جاء مع امرأته من دبرها في قبولها. فلا ان يرد عليه شيئا فوحي الله اليه نسائكم حث لكم فاتوا حثكم اين شئتم؟ يقول ادبر واقبل واتق الدبر والحيض. يعني يجوز ان تجتمعنا من الخلف او من - 00:20:08

من الامام اذا انتقيت الدبر والحيض. عن جابر بن عبد الله قال كانت اليهود تقول في الذي يأتي امرأته من دبرها في قبورها. يعني جمعوا من الخلف في قبورها ان قد يكون احول. قد يكون احول؟ ها؟ عيب في العين. عين تنظر الى الداخل هكذا. ها؟ تعرف الحول - 00:20:28

نعم؟ فنزلت نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم. وروى مجاهد عن ابن عباس قال كان من شأن اهل الكتاب الا يأتوا النساء الا على حرف وذلك استر ما تكون المرأة. وكان هذا الحي من الانصار قد - 00:20:48

اخذوا بذلك من فعلهم. يعني يأتيها من فوقها يعني. وكان هذا الحي من قريش يتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ترقيات يعني من الامام ومن الخلف وعلى جنب. فلما قدم المهاجرين المدينة تتزوج رجل منهم امرأة من الانصار. فذهب يصنع بها ذلك - 00:21:08  
فانكرت عليه وقالت انا كنا نؤتى على حرف فان شئت فاصنع ذلك والا فاجتنبني. ظنت ان هذا حرام. انه حرام ان يغير في وضع الجماع يعني حتى صار عمرهم انتشر امرهما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله نسائكم حرث لكم. يعني الانصار لما كانوا يسكنون مع - 00:21:28

محمود كانوا يقتدون بهم في ماذا؟ في هذا الامر فلا يأتون النساء الا مقبلات والمهاجرين كانوا يأتون النساء على الاوضاع المختلفة

فاجازت الشريعة هذا شرط الا يكون في او في الحايضة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها والاتيان في الدبر محرم بالاجماع من الصحابة ويصح ما - 00:21:48

لابن عمر من انه يجيز الوطء في الدبر. قوله تعالى وقدموا لانفسكم التسمية عند الجماع. اذا اتي اهله فليدعوا يقول الدعاء المعروف بسم الله اللهم اجرنا الشيطان وجنا من الشيطان ما رزقنا. عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم - 00:22:08

اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جرمنا الشيطان جانب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان 00:22:28 قانون ابدا. هذا يدل على فضل هذا الدعاء وعلى اهميته. اقدموا لانفسكم يعني الخير والعمل الصالح -

مسائكم حرت لكم. فاتوا حرفكم انى شئتم وقدموا لانفسكم. ما المعنى؟ ما مناسبة ان ان قيل ان قدموا لانفسكم معناها الخير والعمل الصالح. ما المناسبة؟ المناسبة انى كما انى اخذت نصيبك من الدنيا. والله عز وجل يلوح لك التمتع - 00:22:48

النساء ووسع لك في هذا ولم يحرم عليك الا الدبر والحيض. فعليك الا تنسى نصيبك من الاخرة. وان تقدم لنفسك ماذا؟ العمل الصالح هذا كقوله تعالى مثلا في قصة قارون ها وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فلما ذكروه بالاخرة - 00:23:08

قل لا تنسى صديقي من الدنيا. هنا لما ذكر الدنيا في اتيان النساء ذكرنا بالاخرة. وقدموا لانفسكم. وده من التوازن في الشريعة. هذا من التوازن في الشريعة. وانقووا الله واعلموا انكم ملاقون. صائرؤن اليه فيجزيكم باعمالكم - 00:23:28

وبشر المؤمنين. ما مناسبة التذليل؟ التذليل يعني ختام الاية. تذليل ختام الاية. وبشر المؤمنين هذا فيه لتشويق للمؤمنين الذين عملوا الصالحات نعم والبشرة تسبب الشوق للانسان عندما تبشر الانسان بشيء ولا يأتيك فيهم - 00:23:48

تبشره بشيء يشتق الى هذا الشيء. فيشتق الى لقاء الله عز وجل والى آآ الطمع في ثوابه العليمة لابد ان يلقى الله. لابد ان يلقى الله فيجازيه على اعماله الصالحة. قال تعالى بعد ذلك انتقل الكلام على مسألة - 00:24:08

الاخري وهو الكلام على اه عدم جواز الحلف لترك الخير. قال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان وتنقوا وتصلحوا بين الناس. ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم. نزلت في عبدالله بن رواحة كان بينه وبين قته على اخته - 00:24:28

بشير ابن النومين. الخاتم يقول زوج الابن زوج البنت او زوج الاخت يسمى خطأ. زوج البنت وزوج الاخت. بشير النعمان الانصاري شيء. يعني كان بينه وبين البشير شيء. فحلف عبدالله بن رواحة الا يدخل عليه. ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين - 00:24:48

يعني لو كان بينه وبين شخص خصومة لا يتدخل له في مشكلة. واذا قيل له فيه قال قد حلفت بالله. معنى اذا قيل يعني اذا قيل لعبدالله بن رواحة لماذا لا تكلم زوج اختك؟ يقول عبد الله حلفت بالله الا ا فعل - 00:25:08

لن اكلمه. فلا يحل لي الا ان تبر يميني. فانزل الله هذه الاية. والنبي عليه الصلاة والسلام بين هذه انما تجعلنا عرضة ايمانا. ليس من تعظيم الله ان تجعله ان تجعل اليمين بالله مانعا لك من فعل الخير. كما في الحديث الذي في الصحيح ان النبي - 00:25:28

عليه الصلاة والسلام قال له قصة هذا الحديث لكن ما حدث شاهد منه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اني والله ان شاء الله لاحلف على يميني فاري غيرها خيرا منها - 00:25:48

الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. حللتها يعني ماذا كفرت عنها؟ نعم؟ وهذا المعنى فيه احاديث. قال وقال ابن جريج نزلت في لكن ان الصديق حين حلف الا ينفق على مسطح حين خاض في حديث الافك وسيأتي معنى هذا في سورة النور في قوله تعالى ولا يأتيك اولي الفضل - 00:25:58

منكم والسعتي ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمؤهلين في سبيله وليعفوا ولتصفحوا الا تجرون ان يغفر الله لكم. ستأتي هذه الاية ان ابا بكر رضي الله عنه لما وقع ومسطح كان بدرية صحابيا من البدربيين. ولكنه وقع في كبيرة من الكبائر. وجلد الحد. وهو ماذا؟ قف في عائشة - 00:26:18

الحدود كفارات لاهلها. فابو بكر حلف الا ينفق عليه وكان قريبا لابي بكر وابو بكر ينفق عليه. فنهاه الله عن هذا في قوله ولا اولو

الفضل منكم وسع اسم مسطح ابن اثنانة. ومعنى الاية لا تجعلوا الحلف بالله - 00:26:38

سبيا مانعا لكم من البر والتقوى. يدعى احدكم الى صلة رحم او بر فيقول حلفت. بالله الا ا فعل فيقتل بيمينه في ترك البر. يتعلل يعني.

يقول اليمين هذه علة وسبب لترك البر فهذا ليس من اللادب وليس من - 00:26:58

انت بر معناه الا تبروا. وهذا كثير في القرآن. تحذف لا التي بين ان المصدرية والفعل المضارع مثل قوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا يعني لئلا تضلوا. انت بردہ - 00:27:18

وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سمیع علیم. يعني لا تجعلوا الله عرضة اي مانعة. ولا تجعلوا الله عرضة لایمانکم ان تبروا يعني لا تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سمیع علیم. يعني لو حلفت على التقوى وحلفت حلفت على ترك الاصلاح بين الناس. لا كفر عن

يمینک واصلح بین الناس - 00:27:38

على عدم النفقة كف عن يمينك وانفق. فيقتل بيمينه يحتل يعني سبب. يقول يمين هذا يمينه سبب علة سبب يقول يميني هذه علة لترك الخير. حلفت على زوجتك الا تزور امها. في حال غضب. لا كافري عن يمينك واذن لها في زيارة امي - 00:27:58

قال تعالى عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من حلف بیمین فرأی غیرها خيرا منها فليکفر عن يمينه ولیفعل الذي هو خیر. لا يؤاخذنی الله باللغو في ایمانکم. هذا مناسبة واضحة. انا بتكلم عن انه لا يجوز للانسان ان يجعل الله عز وجل عرضة اي مانعا من فعل الخیر - 00:28:18

حلف بالله لا يكون مانعا من فعل الخیر. تكلم عن حکم من يمیل له. والیمین المتعقدة. اما کفارة الیمین ستؤتی معنا في سورة المیت. لا يؤاخذکم الله باللغو في ای - 00:28:38

ولکی يؤاخذکم بما کسبت قلوبکم والله غفور حلیم. لا يؤاخذکم الله باللغو في ایمانکم اللغو کل مطرح من الكلام لا يعتقد به المصطلح المتروک يعني. کل کلام متروک لیعتقدوا به. او الكلام الذي يقوله الانسان بدون قصد - 00:28:48

کان يقول كما قالت عائشة لغو الیمین قول الانسان لا والله بلى والله. يأتي شخص الى بيتك فتقول لا والله لتأکل وانت لم هذا ليس فيه کفارة الكفارۃ في الیمین المتعقدة. التي قصد صاحبها عقدها. والانسان يعلم هذا من نفسه. ما جرى على لسانه بدون قصد وما قصد - 00:29:08

قوله تعالى ولكن يؤاخذکم بما کسبت قلوبکم. اي عزمتم وقصدتم الى الیمین وکسب القلب بالعقد والنية. والله غفور حریم. واعلم ان الیمین لا تتعقد الا بالله او بسم من اسمائه او بصفة من صفاته. فالیمین بالله ان يقول والذی اعبدہ. الذی والذی - 00:29:28

اصلی الیه والذی نفسی بیده ونحو ذلك. والیمین باسمائه ک قوله والله والرحمن ونحوه. والیمین قوله وعزۃ الله وعظمة الله وجلال الله وقدرة الله ونحوها. لان صفات الله ليست مخلوقة. فاذا - 00:29:58

حلف بشيء منها على امر في المستقبل فحنت يجب عليه الكفارۃ المعروفة التي ستؤتی معنا في المائدة. و اذا حلف على امر ماض انه کان ولم يكن. او على انه لم يكن وقد کان. ان کان عالما به حالة ما حلف فهو الیمین الغموس وهو من الكبائر - 00:30:18

في الغاموس ان يحلف على امره في الماضي ويعلم انه کاذب. يقول والله ما فعلت هو فعلا. هذا يمين الغموس يغمس صاحبه في النار يدخل صاحبه في النار. فهذا من الكبائر ومن حلف بغير الله مثل ان قال والکعبۃ وبيت الله ونبي الله - 00:30:38

او حلف بابیه قال والی ونحو ذلك فلا يكون يمينا. لانها يمين غير متعقدة. فلا تجب عليه الكفارۃ اذا حلف ویمین مکروہة. و قال الشافعی واخشي ان يكون معصیا. لا خلاف بين اهل العلم ان الیمین بغير الله من ماذ؟ اقل احوالها - 00:30:58

ولقیناها مختلفة. هل هذه الكراهة کراهة تنزیھیة؟ ام کراهة تحريمیة؟ الشافعیة والمالکیة يرى انها ماذ؟ تنزیھیة. وده قول مرجوح راح نفر الحنابل يرون انها تحرمیة وهذا هو الازهر للادلة. ان النبی علیه الصلاۃ والسلام قال لا تحلفو بابائکم. من کان حالها فليحلف بالله او ليصمت. كما - 00:31:18

مسلم على العمر لا تحلف هذا نهي ونهي بالتحريم. وكذلك قوله علیه الصلاۃ والسلام ان بين الرجل وبين الشرک ليس هذا. من حلف بغير الله فقد اشرك هذا في الترمذی وغيره. فالافضل ان الحلف بغير الله محروم. ولكنہ يمين غير منعقا. وعن عبدالله بن

عمران ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:38

عندما ادرك عمر بن الخطاب ويسيير في ركب ويحلف بابيه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. والنهي للتحريم كما ذكرت كان حليفا فليحلف بالله او ليصمت. قوله تعالى الان تكلم بعدهما تكلم عن اليمين اللغو واليمين المنعقدة. ناسى بن ينتقل للكلام - 00:31:58

هذا نوع من اليمان وماذا؟ الله هو ان يحلف الرجل الا يجامع زوجته لاكثر من اربعة اشهر. قال تعالى ان الذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر. يؤلون اي يحلفون. الا يغلي ان حلف. والالية اليمين والمراد - 00:32:18

من الالية اليمين على ترك وطأ المreu. سواء كان هذا اليمين بالله صريحا او فيه منع. كان يقول يحرم علي كذا ان وطأتك مثلاً لأن التحريف يجري برجل اليمين. قوله تعالى تربص اربعة اشهر. اي انتظار اربعة اشهر - 00:32:38

كيف تعرض تربص؟ مبتدأ. والخبر هو للذين يعني تربص اربعة اشهر للذين يؤلون من نسائهم. اي انتظار اربعة اشهر والتربص التثبت والتوقف فان فائوا رجعوا عن اليمين بالوطء. فان الله - 00:32:58

وحلف الا يطأ امرأته اربعة اشهر. ثم ندم ورجع الى جماعه خلاص الله غفور له لهذا. واذا وطأ خرج عن الايام وتجب عليه كفارة اليمين عند اكثرا اهل العلم انه خالف ما حلف عليها وحلف الا يطأ اربعة اشهر فوطئها قبل مضي اربعة اشهر. وان عزموا الطلاق -

00:33:18

اي حققه بالايقاع. لماذا قال هذا؟ قال هذا لان بعض اهل العلم هم الاحناف وهذا مذهب مرجوح. قالوا ان الطلاق يقع بمضي الاربعة اشهر ولو لم يطلق. يعني لو حلف الا يجامع مرته اربعة اشهر. وبعد الاربعة اشهر لم يجامع اول ما تمضي الاربعة اشهر - 00:33:38

وتطلب هذا ليس ب الصحيح بل لابد ان يتلفظ بالطلاق فان لم يتلفظ هنالك خلاف بين اهل العلم. قال الجمهور يجره القاضي على الطلاق يحبسه فان امتنع على الصحيح يطلق عليه. يطلق عليه على الصحيح لو امتنع لانه قد يمتنع. عن الطلاق فيطلق عنه القاضي. قد

يطلق عنه. نعم - 00:33:58

طيب هذا معنى حققه بالايقاع لابد ان يتلفظ به فان لم يفعل اجره القاضي اما على الجماع واما على الطلاق. فان الله فان الله سمى قولهم عالمو بنياتهم ماذا قال سماع على؟ سماع مما يدل على صحة مذهب الجمهور قوله تعالى سماع. معنى ذلك انه لابد ان يتلفظ بالطلاق - 00:34:18

الله يسمع من الطلاق فيتلفظ به فيعلم الله انه طلق. نعم. عليم بقصد بقصده عندما منها يعني الشريعة اباحت للزوج ان يترك جماع زوجته اقصى مدة اربعة اشهر. اذا حلف على هذا اكثرا من هذا لا يجوز - 00:34:38

اذا فعل هذا من باب التأديب لا اذا كانت ناشزا واهجروهن في المضاجع. هذا علاج للناجس لبعض النساء يصلح معها هذا العلاج فاذا فعل هذا بقصد الاصلاح فالله يعلم نيته ولا يكون اثما اذا كان هذا قصده. اما اذا فعل هذا بقصد ان يضر بها - 00:34:58

بدون ذنب منها فيكون اثما. فعليم بهذه الالية على انه لا يجب على والجمهور يستدل بها. على انه لا يجب على الرجل ان - 00:35:18

امرأته الا مرة كل اربعة اشهر. ما وجہ الداللة؟ ان الشريعة بحث له ان؟ يحلف؟ لا. لا اذا كان ايه نفس الآية. قالوا الشريعة يبحث له ان ان يحلف على ترك جماعه اربعة اشهر. معنى ذلك انه يجوز ان يترك جماع اربعة اشهر. ومن هذا الاستعداد ليس ب الصحيح. وقال به -

00:35:38

قال شيخ الاسلام لا يجوز الاستدلال بهذه الالية على ذلك لان هذه ليست في حال العادة. يعني ولماذا بحث له الشريعة هذا؟ لانها ناشز مثلاً يريدوا ان يؤدبها. اما في الحالة العادية ليس هذا من المعاشرة بالمعرفة. الله قال - 00:35:58

بالمعرفة. وليس من المعاشرة بالمعرفة ان يجامعها ثلث مرات في السنة يعني. هذا ليس بالمعاشرة بالمعرفة. نعم فاذا لا يصح قول الجمهور هنا وانقلب به الجمهورية بالمعرفة ان يطأها كما كما تعرف الناس. كما تعرف الناس. نعم. فده لا يصح الاستدلال بها على انه يجوز للانسان ان يتعمد ترك الوقت - 00:36:18

كل اربعة اشهر بحجة ان الله اباح له الاله لمدة اربعة اشهر لان الاله حالة استثنائية. حالة استثنائية الله عز وجل هدف اعلها بقوله الله سميع عليم. ان كان قصدك بالاله الاضرار بها فالله يعلم هذا وهذا فيه تهديد. مما يدل على ان هذه الحالة حالة استثنائية التي قد يحسب بها التأديب او غير ذلك - [00:36:38](#)

في الكبrij قبل ان تغتسلها اذا وجدته يزح. هذه مسألة اخرى ليست موضوعة لكن ساجيب موضوع كده في قوله تعالى او سيأتي معنا في قوله تعالى في قوله تعالى ومطلقاتي وتربيت بانفسهن ثلاثة قرون. هو يسأل سؤال خارج - [00:36:58](#) الموضوع حلو. يسأل سؤال يقول لو ان الرجل طلق امرأته ثلاثة او طلق طلق امرأته طلقة. طلقوا ثلاث طلقات خلاص لابد ان تتزوج طلقة طلقتين. سم هي في العدة. ثم هي في العدة. وانتهت من الحيض الثالثة. على الصحيح من اقوال اهل العلم كما - [00:37:18](#) الاهلي اذكر هذا بعد ذلك ان القرء هو الحيض. نعم. ثم انتهت من الحائض الثالثة. ولم تغتسل هل تنتهي عدتها بانتهاء الحيض؟ ام لابد ان تغتسل حتى تنتهي العدة؟ فيها خلاف ما بين السلف. خلاف قديم بين الصحابة. مذهب ابن مسعود وعمر ولم يعلن له من قال ان الصحابة كما قال بعضهم - [00:37:38](#)

العلم انها لا تنتهي عدتها حتى تغتسل. وحدثت هذه الحادثة في زمن عمر رضي الله عنه. فامر ابن مسعود ان يفتري فيها ان امرأة آآ طلقها وانتهت من الحيضة الثالثة. واعدت الماء لكي تغتسل. فدخل عليها زوجها وقال رجعتك. فقالت انا انتهت عدتي انا - [00:37:58](#) فجمع ثيابها وذهبت الى عمر تسأله. فقال عمر ابن مسعود آآ قل فيها. فقال ابن مسعود ارى انها تحل قلت له ما لم تحل لها الصلاة. ما المعنی؟ تغتسل حتى يعني. نعم هذا يقول لأن غسل نعم ليس الحين لا تصلي الا اذا اغتسلت - [00:38:18](#) والصلاحة اعظم. نعم فاذا لم تحل لها الصلاة لا يحل لها الفرقة. لأن الصلاة اعظم. لا يحل لها الفرقة لا يحل لها ان تتزوج. يحل لها النكاح فيه قوة والخلاف موجود. الخلاف موجود بين اهل العلم كله انفاز اجانب هل يعتبر كنایة؟ محكمة الطلاق هكذا - [00:38:38](#) كل الافواق التي يطلق بها الاجانب ماذا تقصد للاجانب؟ هزا كده من كتب الكنایة. ماذا تحصد الاجانب؟ الاجانب بغير العرب. لا هذا خطأ اللفظ الكنایة والصريحة يوزع فيه الى ماذا؟ الى العرف اللغوي لاهل اللسان. يعني مثلا الالفاظ الصريحة في اللغة العربية هما لفظان - [00:38:58](#)

نعم آآ مجمع آآ عليهما هو لفظ مجمع عليه ولفظان مختلف فيهم لفظ مجمع عليه لفظ الطلاق واللفظان المختلف فيهما لفظ الفراق والسراح. فارقتك وسرحتك. والاغر انه لا لا صريح الا لفظ الطلاق. لأن الفراق والصلاح جاء في القرآن - [00:39:18](#) غير معنى الطلاق. نعم. قال هذا فراق بيني وبينك. جاء في غيري من الطلاق. نعم. فاما في اللغة في غير لغة العربية في ورد على ماذا؟ العرف يا اهل اللسان - [00:39:38](#)

ده كان طلاقا عندهم صريحا يحكم انه صريح. ومن لم يكن طلاقا صريحا لكم انه مال من الكنایات. نعم. لا يوجد يعني مثلا في الانجليزية نعم؟ كيف لوجود اذا اراد ان يطلق امرأته لابد ان يكون لك لفظ اظهر من لفظ. هل كل الالفاظ تستوي في الظهور؟ عندكم في لغتكم؟ لا بد انها تتفاوت. الالفاظ تتفاوت - [00:39:48](#)

ظهورا وخفاء. هل كل الالفاظ في الطلاق في اللغة الروسية؟ نفس الدرجة في الظهور؟ سؤال. طيب خلاص. ما ظاهرها؟ لفظ معين الله هو الذي يقول صالح. نعم. هذا اللفظ ان لم يكن صحيح. اما الالفاظ الاخرى التي دونه في الظهور والتي تحتاج الى نية. فهذه - [00:40:18](#)

قوله تعالى تريص قوله تعالى فان عزموا الطلاق اي حققوه بالايقاع فان الله سميع لقولهم عليم بالنيات وفيه دليل على انها لا تطلق بعد مضي المدة. ما لم يطلقها زوجها. لانه - [00:40:38](#)

شرط فيه العزم. عزم الطلاق. خلافا للحناف كما ذكرت. وقال فان الله سميع عليم. فدل على انه يقتضي مسموعا. فسمعوا لي كما ذكرت تدل هذا صحة مذهب الجمهور والمسموح هو ماذا؟ قول وانت طلاق. والقول هو الذي يسمع. فهمتم الاستدلال؟ استدلنا اذا بدللين في الاية. خلاصة الكلام - [00:40:58](#)

عندنا لفظان في الاية يدل ان مضي المدة ليس طلاقا. ما هما اللفظان؟ ما هما اللفظان؟ هم في الاية يدل ان مضي المدة مضي المدة لا

لفظ عزمه ولفظ سميع لفظ عدمي ولفظ سميع عزمه الطلاق. ان عزموا الطلاق. معنى ذلك انه لابد ان يريد الطلاق وينطق به. لان

مجرد العزم - 00:41:18

ليس طلاقا. سؤالي الان هل مجرد العزم طلاق؟ يعني الان رجل قال في نفسه انا اول ما اذهب الى البيت ساطلاق امراة لا شك في هذا. قال في نفسه ولما رجع الى البيت لم يطلقه هل تطلب؟ لم تطلب بالاجماع ان الله تجاوز اليوم علامات ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل بها وتكلم كما في حديث ابي هريرة عند مسلم - 00:41:48

اذا عزم الطلاق معناه ماذا؟ ارادوه ثم تلفظوا به. فهذا يدل انه لابد ان يتلفظ. وكذلك لفظ سميع يدل انه لابد من مسموع لفظ الطلاق. طيب نسب بعد ما تكلم عن الاولاء. وان الذي - 00:42:08

يؤلي من زوجته ولا يفيف بالجماع. يجر على الطلاق. نسبيا يتكلم عن احكام الطلاق. وعن عدة مطلقة. نعم فالترتيب في ترتيب مناسب. قال تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون الى اخر الاية. قوله تعالى والمطلقات اي المخليات - 00:42:28 من حبال ازواجهن. هذا معنى مطلقة. اخالها تركها. من حبل الزوجية يعني من النكاح. يتربصن ينتظرن بانفسهن ثلاثة قرون فلا يتزوجن. هذا خبر بمعنى؟ لا. لا الخبر قد يأتي بمعنى لا يهی وقد يأتي المعنى الامر. هنا المعنى الامر. خبر ما لا شيء. وخبر معنى الامر - 00:42:48

يعني ايه يتربصن؟ هذا خبر. يعني كان الله يقول يا ايتها المطلقات تربصن. الخبر بمعنى الامر ابلغ من الامر. لماذا لماذا؟ لان الامر كأنه قد تتحقق وقع. لأن الامر قد تتحقق وقع. نعم لهذا خبر بمعنى الامر. بانفسهن ثلاثة قرون - 00:43:18

اذ تنتظرن بانفسها ثلاثة قرون فهي تتزوج حتى تنتهي القروض الثلاثة. فلا يتزوجن واختلف اهل العلم في القرون فذهب جماعة الى انها الحيض الحنابل نعم واحتجوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمستحاضة دع الصلاة اياما اقرائنا. وهذا من اصلح الادلة - 00:43:38

هذا اقوى دليل الحنابل بعد الصلاة ماذا؟ ايام اقرائنا. والصلاه تترك في ايام الحيض. فدل هذا ان الحيض ماذا؟ ها او قارئ بالفتح المفرد بفتح قرض. وانما تدعوا الصلاة ايام حيضها. ايضا نفس الاية استدل بها - 00:43:58

على هذا نفس الاية ثلاثة تقول من يذكر الدليل في نفس الاية؟ ثلاثة قروء هذه فيها دليل او لفظ ثلاثة لفظ ثلاثة فقط فيه دليلان. كلمة الثلاثة دي فيها دليلة. الدليل الاول ان ثلاثة مؤنث ثلاثة ماذا؟ مؤنث صح؟ وكلمة حيض مؤنث والعلن يخالف - 00:44:18

المعدود. كلمة آآ كلمة حيض واضح هذا؟ فثلاثة قروب ثلاثة قرون نعم والمطلقات يتربصن فيهن ثلاثة قروب. قالوا هذا دين القراءان ماذا؟ حيض. الدليل الثاني ان قلنا ان الحيضة لقلنا ان القارئ والطفل. لو قلنا ان القارئ هو ماذا؟ هو الطهر. فمعنى ذلك انه طلقها لانه لابد لكي يكون الطلاق كما تعلمون. لكي - 00:44:48

الطلاق سنينا لابد ان يطلقها في ماذا؟ في طهر لم يجامعها فيه. الان عندما يطلقها في هذا الطهر سيحسب العدة قبل ما يحسب عند المالكية والشافعية يحسب. هل هذا القرع كامل ام ليس كامل؟ هل يتفرض؟ كاملا ليس كاملا؟ ليس كاملا لانه طلقها في اثناء ماذا - 00:45:18

القرن فهذا القرن ينقص صح؟ فالان هي لن تتربي سلاسة قروء كاملة. والثلاثة لابد ان تكون ماذا؟ كاملة. فهمت الدليل؟ فهمت هذا الدليل نعم. طيب. وذهب جماعة المالكية والشافعية يعني الى انها الاطهار واحتجوا بان ابن عمر رضي الله عنه لما طلق امرأته وهي حائط قال - 00:45:38

النبي صلى الله عليه وسلم لعمر مروا فليراجعه حتى تطهرا. ثم ان شاء امسك وان شاء طلق قبل ان يمسه. فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء. فاخبر ان زمان العدة هو الطهر. هذا اقوى دليل المالكية والشافعية. واجاب عنه ابن القيم جابا طويلا في زاد الميعاد ساقول لك ان - 00:45:58

المختصر الجواب ما ووجه الدلالة اولا عند المالكية والشافعية هم يقولون ان ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض عليه الصلاة والسلام تغيب عليه غضب. وقال لابيه عمر مره من ابن عمر فليراجعه. ها قوله فليراجعا يستدل به الجمهور على ان الطلاق الحاد - 00:46:18

وادي المذهب فيه قوة خلافة لشيخ الاسلام الذي يرى انه لا يقع. على كل حال يعني ليس هذا هو الموضوع. حتى تطهر حتى تطهر. ثم ان شاء امسك وان شاء الله - 00:46:38

بعد ما تطهر انشاء امسكها. وان شاء طلقها في طهر لم يجامعها فيه. قبل ان يمس يعني لا بد ان يكون ضهر لم يمس قال هذا هو محل الشاهد في الحديث فتلك العدة قال المالكية والشافعية تلك على ماذا؟ على الطهر. التي امرت - 00:46:48  
اسأل الله ان يطلق لها النساء. ماذا يقصد التي امر الله؟ يقصد قوله تعالى في سورة الطلاق. ها؟ فطلقوهن لعدتهن. اذا طلقتم النساء فماذا فطلقوهن لعدتهن. فالمالكية والشافعية. سيدنا النبي بالالية والحديثة. قالوا الاية طبقوهن لي عدتهن. يعني طبقونا في عدتهن - 00:47:08

وانت لا تطلقها الا في طهرك لم تجامعها فيه. فدل هذا ان العدة هي الطهر. جعل الليل بمعنى فيه. ابن القيم رد هذا في زاد المعاذ وقال الاصل في حروف - 00:47:28

انها لا تتعاول. لا تتعاول. يعني لا يكون حرف مكان حرف. فطلقونا لعدتهن يعني طلقوهن مستقبلات لعدتهن. عند من يقول بان العدة هي الحيض يقول معنى اية طلقوهن لعدتين ينطلقون ماذا؟ مستقبلات لعدتين ما معنى مستقبلات لعدتين؟ انت عندما تطرقها في الظهر ستستقبل الحيض - 00:47:38

يأتيها بعد ذلك. فيكون هذا الحيض هو العجل. وقال شيخ الاسلام ايضا ابن تيمية قال لا يمكن ان يكون طبقوهن العدتين ينطلقون في عدتهم. لماذا؟ لانه لا تكون هناك عدة الا بعد الطلاق. الطلاق سبب للعدة. والسبب ليكون الا قبل المسبب - 00:47:58  
هذا كلام قوي. ما المعنى يعني؟ انت الان تقول طبقوهن في عدتهن. صح؟ طلقوهن في عدتهن. ومتى تكون اصلا عدة؟ بعد الطلاق. فان اللي يمكن ان يطلقها في العدة هذا مستحيل لو قلت ان اللام بمعنى فيه هذا المعنى مستحيل عقلا. لماذا مستحيل عقلا؟ لانها اذا كنت طلقوها طبقوتها في عدتها معنى - 00:48:18

كأنها كانت مطلقة قبل ذلك. فهمت؟ اه. فان لا بد ان تقول طلقوهن العدتين ينطلقهن مستقبلات لعدتهن. فاذا اذا علمت هذا اذا الحديث ليس دليل الاية ليست دليل. محتمل. الحديث محتمل ولا ايه؟ طب انا اخالف له ازاي؟ خلاف قوي. لكن مذهب الحنابلة والحناف اقوى. الحديث بعد صلاة ايام اقرائك - 00:48:38

على كل حال يعني. فاخبر ان زمان العدة والطهر. وقوله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. معنى الاية لا يحل للمرأة كتمان ما خلق الله في رحمها من الحيض والحمل لتبطل حق الزوج من الرجعة - 00:48:58

والولد ايضا هذا فيه دليل ليس قوي لكن في دليل يقاوم مذهب الجمهور بان القرض هو الحيض الذي يخلق في رحمها حيض معنى ذلك انها تعتبر بالحيض في العدة. واضح؟ او الولد لان عدة الحامل تكون بالوضع الحامل - 00:49:28

بعد الحمل. فلو كتمت هذا قد تكتم الحيض او تكتم الولد اما لانها تريد ان تطيل العدة لعل زوجها يرجعها نعم واضح؟ او انها تدعى انها حاضت؟ حتى تنتهي عدتها. لا يحل لها هذا ولا هذا. يحل لها ان تكذب حتى تتعجب - 00:49:48

العدة ولا ان تكتب حتى تطيل العدة. وقوله تعالى لا يحل لهن ان يكتمن. يعني ان يخفين. دل هذه دل قوله ان يكتمن على هنبدأ يدل ان يكتبنا على ان قول المرأة في انقضاء عدتها او عدم انقضائها مقبول بلا شهادة بلا بينة - 00:50:08

نعم بلا بين نحتاج الى بينة لانه جعل الامر ماذا؟ الينا. واضح هذا؟ الا اذا ادعت ان عدتها انقضت فيما لا تنقضي به العدة عند اكثر النساء. حدث هذا في زمن علي رضي الله عنه ان امرأة اتت علي في خلافته فقالت اني حط - 00:50:28

ثلاث حيضات في شهر واحد وانتهت اعدادي. فامر عليها شريحا وكان قاضيا ذكيا. ان يحكم فيها. فقال لا بد ان تأتي ببينة من من نسائها من اقاربها يعني. ان اقاربها يحضن هكذا ثلاث مرات في الشهر. فاستدل بهذا ان اكثرا او اقل - 00:50:48

طهر بين الحيضتين ها احد عشر يوما. فهذه المرأة تكون تحبض ثلاثة ايام ثم تطهر احد عشر يوما ثم تحبض ثلاثة ثم واحد عشر يوما ثم تحد ثلثة كانت تسبعة وعشرين يوما كاد شهر. نعم. واضح هذا؟ هذا خلاف العادي خلاف لا يدرى هذا. فالنادي اصلا لا بد فيه من بينة - 00:51:08

اما العادي ان تنتهي عدتها في شهرين او شهرين ونصف فده ممكناً. يقبل قولها في هذا اذا ادعت خلاف خلاف اكتر عادة النساء لابد ان تأتي ببينة من اقاربها ناولن يحضرن هكذا لان الوراثة لها تأثير في هذا. العامل الوراثي له تأثير في هذا على كل حال -

00:51:28

لا يحل للمرأة كتاب ما خلق الله في رحمها من الحي والحبيل لتبطل حق الزوج من الرجعة والولد. ان كنا يؤمننا بالله واليوم الآخر معناه ان هذا من فعل المؤمنات. وان كانت المؤمنة والكافرة في هذا الحكم سواء. كما تقول ادي حقي ان كنت مؤمنا - 00:51:48  
اداء الحقوق من فعل المؤمنين. ماذا يريد ان يقول؟ يعني لو كان متزوجاً من كافرة كتابية لا يحل لها كذلك ان تفعل هذا. ان تخفي ما خلق الله في او الولد. لكن ان كنا يؤمننا بالله واليوم الآخر هذا ليس قيده. ليس قيد المقصود به ان مفهوم المخالفة الذي ان الناس لا تؤمن ان التي لا تؤمن - 00:52:08

يجوز لها ان تكتب لا. هذا من باب ماذا من باب الحث على فعل هذا والتذكير بالايمان. انت مؤمنة فلا يليق بالمؤمنة ان تكتم هذا كقولك كما ذكر في المثال اداء الحقوق من فعل المؤمن ليس معنى هذا ان غير المؤمن نقول له الا تؤدي الحقوق. واضح هذا -

00:52:28

وبعولتهن اي ازواجهن. احق بردhen اولى بردعنهن اليهم وبعولتهن سمى المطلق زوجا. طالما ان العدة لم تنتهي. ها؟ طبعاً بشرط ان يكون الطلاق ماذا رجعي اولى او ثانية في ذلك اي في حين العدة ذلك العدة اللي في اثناء العدة وله ان يرجعها بدون - 00:52:48

باذن منها ان ارادوا اصلاحاً بشرط ان يريد الاصلاح لا يريد الضرر بها. ان ارادوا من رجعة الصلاح وحسن العشرة لا الاضراب يعني ممكناً يرجعها حتى يمسكها شهرين بثلاثة ثم يطلقها مرة اخرى. ليضر يضر بها. كما كانوا يفعلون في الجاهلية. الطرف في الجاهلية لم يكن - 00:53:18

عدد كان يطلق مئة مرة ويرجعون. كان الرجل يطلق امرأته فإذا قرب انقضاء عدتها ان راجعها ثم تركها مدة. على ذمته طلقها مدة زوجة ثم طلقها. ثم اذا قرب القضاء عدتها راجعها ثم بعد مدة طلقها. يقصد بذلك تطويل العدة عليه. واضح - 00:53:38  
ولهن اي للنساء على الازواج مثل الذي عليهن بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ولو هن اي للنساء على الازواج مثل الذي عليهن للازواج بالمعروف يعني هذا انتقال للكلام على - 00:53:58

الحقوق المتبادلة بين الزوجين. كما ان عليها حقوق عليها واجبات فلا حقوق. لها حقوق على الزوج. قال ابن عباس في معناه اني ونتزين لامرأتي كما تحب امرأتي ان تنتزين لي. لان الله تعالى قال ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - 00:54:18  
الحكيم ابن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه؟ قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح لا تقل قبحك الله لا تسبها. ولا تهجم الا في البيت. يعني اذا اردت ان تؤديها وان تهجر فراشها. لا تترك البيت. اهجر نم في فراش اخر - 00:54:38

نعم وقال النبي صلي الله عليه وسلم اتقوا الله في فانهن عوان عندكم. عوان جمع عانية والعانية هي الاسيرة. كانها سيرة عندك يعني. فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم بكلمة الله لكم عليهن الا يطئن فرشكم احداً تكرهونه. الا تدخل بيتك من لا تحبه -

00:54:58

فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح. ولهن عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف هذا الحديث ذكر بعض الحقوق التي على المرأة وبعض الحقوق التي للمرأة بعض الحقوق التي للزوج. قوله فاضربوهن ضرباً غير مبرح نص بعض الفقهاء - 00:55:28  
المالكية فقهاء المالكية وغيرهم. يعني نصه انه لا يجوز ضرب المرأة الا في حالة واحدة. اذا غلب على ظنه ان هذا يصلحها يعني ليس اسد؟ وفعل ما يستطيع من الوعظ والهجر. لا يجوز ان ينتقل الى الضرب الا بعد الوعظ والهجر - 00:55:48  
انتقل الى الضرب اذا وعظ وهجر لم ينفع هذا الشرط الاول والشرط الثاني ان يغلب على ظني الضرب ان الضرب ماذا؟ لان الضرب ليس تعزير انما تأديب. فيتغلب على ظن انه لا يؤديها. فاذا لا حاجة الى ضربه. يأثم ان ضربه. طبعاً اكتر النساء في هذا الزمان لا

00:56:08 - يصلاحن الضرب يعني

نعم عن أبي هريرة قال خلاص طريقها أفضل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكمل المؤمنين يهمنا أحسنتهم خلقاً وخياركم خياركم لنسائكم. وللرجال عليهن درجة. قال ابن عباس - 00:56:28

لماذا الرجال لهن فضل على النساء؟ بما ساق اليها من المهر وانفق عليها من المال. نعم. وقال قاتدة بالجهل بالجهل يعني بالمجهود الذي يبذله في النفقة عليها. وقيل بالعقل وقيل بالشهادة وقيل بالميراث وقيل بالديمة الناجية - 00:48:45

المرأة نصف بيت الرجل. طبعاً يأتي المرأة نصف دائرة الرجل ليس تقليلاً بشأن المرأة. لأن الله أوجب القصاص في المرأة كما أوجب القصاص في الرجل. إنما جعل الدين فديت الرجل والميراث نصف ميراث الرجل في بعض الحالات لازم في كل الحالات. هناك حالات تأخذ فيها المرأة مثل الرجل أو أكثر من الرجل. إنما جعل هذا لأن الرجل يجب - 00:57:08

سفيان وزيد بن اسلم بن - 00:57:28

الإمام العظمى يعني لا تكون إلا للرجال. كل هذه أمثلة. وقال القتىبى وللرجال عليهن درجة معناده فضيلة في الحق.

معنى فضيلة في الحق زيادة في الحقوق التي اعطتها الله للرجل. زيادة في الحقوق - 00:57:48

نعم والله عزيز حكيم. ما المناسبة؟ في التزيين؟ المناسبة في التزيين ان الله هذا فيه في بيانه العزة تدل على القدرة. نعم. فالله عز وجل يقول للرجل ليس معنى انه ان الله اعطاك - 00:58:08

على المرأة انه يجوز ان تظلمها لأن الله عزيز. ان كنت ترى نفسك عزيزاً عليه او قادراً على فالله ماذا؟ اعز منك واقدر على حكيم في تشريعه فلا يعترض عليه لا يقول لماذا؟ الله جعل الولاية او القوامة للرجل. ها ولماذا فضلوا على - 00:58:28

نرى في بعض الامور. هو حكيم سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون. والمرأة التي ترفض قوامة الرجل تقبل قوامة الاحان يعني. هذه المرة عندما تذهب الى العما، ها وتكون: مثلا موظفة في شركة ومديرها الراها، لا تقروا، له لماذا انت المدير م

ان تسمع له وتطيع ويتحكم فيها ويقول له ده تأتي في هذا الوقت وان تلبسي هذه الملابس وتفعلني هذا ولا تعترض. اما زوجة تعترض